

## كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس

للشيخ أبي عبد الله محمد بن الكنافي الطيب

محقق الدكتور إحسان عباس ط دار الثقافة بيروت لبنان

يعد كتاب التشبيهات وثيقة أدبية هامة في الأدب الأندلسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري في عصرى الأمويين والعامريين بالأندلس إذ يجمع الصور الفنية لشعر شعرائها والتي ضمت ستة وستين باباً تناول كل باب موضوعاً فمن الباب الأول إلى الباب الثانى عشر فى إيراد الصور المتصلة بالطبيعة ومظاهرها المتنوعة ومن نماذجها قول محمد بن الحسين :

والجو أزرق والنجوم كأنها ذهب تسريل لا زوردا أزرقا

وكأنما الجوزاء فيه تقلدت سيفاً، حمائله الحجر، معرقاً

وبالثالث عشر يبدأ باب فى الخمر، ومن هذا الموضوع أبواب ثلاثة ثم يبدأ السادس عشر بالقيان والمغنيين وتأتى أبواب فى أدوات الغناء وفى مادة الغناء، أى الشعر الذى يعرض من خلاله المقاييس الذوقية عند الأندلسيين وبذلك ينتهى الجزء الأول ويفتح الكتاب الثانى بالباب التاسع عشر، حيث تتعلق الصفات بذكر الجمال الإنسانى أو الحسن . ومن الطبيعى أن تجيء الأبواب التالية فى الشعر وأصداغ القيان والغلمان والوجه والخدود والعيون والشعر والقنود وبعد ذلك ينتقل إلى المواقف العاطفية وبهذا تنتهى الأبواب المتصلة بموضوعين كبيرين الجمال والحب ويبدأ الكتاب من الباب السابع والثلاثين بالتحول إلى وجهة أخرى فتتناول أبوابه مادتين :

( أ ) الصراع بين الإنسان والطبيعة (ب) الصراع بين الإنسان والإنسان

أما الجزء الثالث الذى يبدأ بالباب الثانى والخمسين فإنه يتناول الكتابة وأدواتها وبعض الآلات الحضارية وينتقل فجأة إلى الجانب الأخلاقى ثم أبواب فى الاعتبار بالغناء ثم يختم الكتاب بباب عنوانه «باب شواذ نقل نظائرها».

## الاقتضاب فى شرح أدب الكاتب

لابن السيد البطليوسى ت ٥٢١هـ

محقق عبد الله البستان، طبع المطبعة الأدبية ببيروت، سنة ١٩١٠م.

ص ٢ : قال أبو محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسى  
غرضى فى كتاب هذا تفسير خطبة الكتاب الموسوم بأدب الكتاب وذكر